

استنكار واحتجاج

أما بعد فالغروب من حضركم نشر الاحتجاج لوافق عليه من طرف أهالي سوسة ضد الاعتداء للمصرن الذي صدر من الفتنة ضد الطائفة لتكبير صفو زبارة الزعيم الأوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي وهذا ضد الاحتجاج نحن أهالي سوسة نشتكر أشد استنكار ونستبع الأعمال الدالة على قلة الحياء وسوء الاخلاق وعدم التربية التي قام بها اناس من الفتنة والطائفة محاولين بذلك ان يكرروا صفو زبارة الزعيم الأكبر الأوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي لمدية سوسة. وإهالي سوسة يصرون لتضييق الكرمين ان هذه الاعمال الخبيثة لم تصدر من أهالي سوسة بل كانت صادرة من اناس كدروا صفو الزبارة الميمونة ومقابلة الزائر الجليل بما يسيء سمعة إلهي الساحل خصوصا الأمة التونسية عموما.

ان سخط الوطن على هذه الجريمة يجعل الوطنين يقابلونها بالامانة وبذو الجرمين والارغم من كل ما صنعوا فقد تم الاجتماع في وقتنا المين وحضر فيه عدد عظيم من كرام الوطنيين من اغلب شعب الساحل وتم الغرض الذي عقد لاجله

حسن بن سيد الكاتب العام لشعبة سوسة ومعه ١٩٥١ امضاء

المهديّة : علي بن الحارث

الحم : عمر حميدة

الواسي : الحاج قدارة بن سعيد

الحاج الشبحاوي

خطب الزعيم الجليل

(بقية ما بالصيغة الاولى)

ثم انطب في بيان بلاء التفرد والشقاق وفي بيان انهما من اعظم عيوب المسلمين . وان اعظم عيوب المسلمين هو غفلتهم عن عيوبهم وعن رد البلاء الذي ينزل بهم بسببها التعاون قوة . والاتحاد قوة ووقاه نكوبنا عن الدين هو سبب مصائبنا وهذا النكوب سبب المهمل بالدين ونوع بعد ذلك في شرح فوائد الاتحاد الذي يتبع بالوحدة الاسلامية الكافلة لجميع المسلمين .

وانكر ان يجد تقرا من للمساكين الاغراء تدفعهم الايدي الخبيثة الى مناهضة الدعوة للاتحاد . وقال ان الاختلاف على شيء مادي ربما يكون مبررا كان تختلف المجتمعات في تكييف سياسة البلاد وطريقة حكمها على النظام القبايلي او على النظام الاشتراكي ولكن نحن ليس بدينا شيء يختلف فيه عقلم يختلف . وهل يحسن بسلام ان يختلف مع اخيه على لاشيء

لا يوجد بيننا الا وطن مرض اشرف على الهلاك نريد ان نغلق فلا ينبغي ان نفتحه حرام ان يختلف في هذا التونسيون . اننا عامل الام يوجد بين القلوب قبل ان نعمل على ازالة الام صرا نريد فيه حار علينا هذا بل انه جريمة كبرى لا يظنرها الوطن

ثم تحدث الى سامعيه عن الاتحاد الذي وقع في العراق والجهة الوطنية التي تكونت في مصر فكانت نتيجتهما القرية هي حصول العراق ومصر على استقلالهما وتخليص حقوقهما من ايدي الانكليز . ثم قارن بين الحالة في هذين البلدين والحالة هنا ونادي في سامعيه باننا اذا اتحدت طرق العمل فالت نتائج سوف تكون ممتدة لا محالة لا توجد طريقة لبناء الامم وتكوين وحدتها احسن من الدين والعقيدة ومن لم يكن لهم دين لم يكن فيهم صلاح مطلقا الشعوب عليهم الطاعة والاحياء لاهل الرأي منها اصحاب الماضي الطاهر وليس اهل الدعوة للاتحاد . وقال ان الاختلاف على شيء مادي ربما يكون مبررا كان تختلف المجتمعات في تكييف سياسة البلاد وطريقة حكمها على النظام القبايلي او على النظام الاشتراكي ولكن نحن ليس بدينا شيء يختلف فيه عقلم يختلف . وهل يحسن بسلام ان يختلف مع اخيه على لاشيء

لا يوجد بيننا الا وطن مرض اشرف على الهلاك نريد ان نغلق فلا ينبغي ان نفتحه حرام ان يختلف في هذا التونسيون . اننا عامل الام يوجد بين القلوب قبل ان نعمل على ازالة الام صرا نريد فيه حار علينا هذا بل انه جريمة كبرى لا يظنرها الوطن

في كركر

وخطب حضرته في كركر قال : اني لسرور جدا لاني اجتمع اليوم بصميم العرب . اتم العباد والقوة المسالمة اتم قوة من قوات الله اياه الجنود الفاتحين واطال الاسلام

ارحب بزوج الفاتحين التي ترفرف على رؤوسكم . وارحب بمن ورت الكفاح والجدد عنهم

يا نائل الفاتحين . لقد طلب على مآثر اجدادكم عبيدكم والسبب في ذلك انكم وجهتم توجيها سبيبا من بعدهم وتفرقت طرائق في هذه الحياة . والدواء اجتماع الكفلة وتوحيد العمل . بذلك ترتفع رؤوسكم عاليا وتستبدون عزه اجدادكم

التقوا في ذلك الماضي المجيد وحكمكم الضام الذي تركتموه نها يتخلف الاعيان واتم زهورون بالخلاف والشقاق والتنازع بالاقاب جاهدوا نفوسكم لتستقيموا ان تجاهدوا عنوكم . واعلموا ان هذا الجهاد هو اعظم وافق من الجهاد الاول فقد قال صلى الله عليه وسلم لمصاحبيته بعد ان رجعوا من احدى الغزوات : ارجعتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

ثم اخذ يحرضهم على الكد ودفع الفقر ودفع الامراض وصرف المال في سبيل الله وفي الطرق للمتجبة

يجب ان تكونوا لوطنكم ولا تغفكم فاذا اتم الا ان تكونوا اعزة فما عليكم الا ان تفعلوا كما تعمل الامم فتكسوا هذا السبل عليكم باستخراج سككوز الارض وخباياها واعمارها والقرار فيها وعدم بيعها . يكفي ان كان الواحد منا يبيع ارضه بما يساوي محصول سنة حتى خرج الكثير من اراضيها الى ايدي الاجنبية وخرج بابنيس نمن

ان الجهاد كما يكون بالبطش يكون بالمال ايضا ولربما كان تأثير المال اشد لان الامم الفقيرة لا تستطيع ان تحمل عملا

ثم انهال في الصنائع والحث على اكتسب والعمل وملكية الارض والاستقرار فيها وخدمتها احسن خدمة . ويوم تصبح ارضكم دارة نمشة ويوم يكون لديكم مال وفير يوشع تستطيعون ان تسعوا سوتكم وان تعملوا كل شيء في طريق تحرير بلادكم لطريق لكم غيره

اوسيمكم ان تحافظوا على الدين فهو الذي يكفل لكم السعادتين وادكروا قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . واعلموا ان كسب المال عبادا كما ان العمل للفرص عبادا . واذا اردتم ان تكونوا سامعا فاعزوا بقضايا دينكم بالواجب (يشرح)

الارادة يوم الاحد

نظرا لكثرة الواد علينا هذا الاسبوع فقد رأينا ان نصدر عددا اضافيا يوم الاحد للقبل . فليظن القراء

تائج التحريض للمجرم

علمنا مع الاسف الشديد انه في اثر انتهاء الاجتماع العظيم الذي عقد في السواي احتفاء بمقدم زعيم البلاد الاوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي ورجوع الشيخ وصحبه الى سوسة. ذلك الوطني القيور الفاضل السيد علي القرقروري صعيد احرار صفائس ومعتد الحزب بالجانب التونسي سيارته صبة العربي ادي السيد الحاج رشووسكم . وارحب بمن ورت الكفاح والجدد عنهم

يا نائل الفاتحين . لقد طلب على مآثر اجدادكم عبيدكم والسبب في ذلك انكم وجهتم توجيها سبيبا من بعدهم وتفرقت طرائق في هذه الحياة . والدواء اجتماع الكفلة وتوحيد العمل . بذلك ترتفع رؤوسكم عاليا وتستبدون عزه اجدادكم

التقوا في ذلك الماضي المجيد وحكمكم الضام الذي تركتموه نها يتخلف الاعيان واتم زهورون بالخلاف والشقاق والتنازع بالاقاب جاهدوا نفوسكم لتستقيموا ان تجاهدوا عنوكم . واعلموا ان هذا الجهاد هو اعظم وافق من الجهاد الاول فقد قال صلى الله عليه وسلم لمصاحبيته بعد ان رجعوا من احدى الغزوات : ارجعتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

ثم اخذ يحرضهم على الكد ودفع الفقر ودفع الامراض وصرف المال في سبيل الله وفي الطرق للمتجبة

يجب ان تكونوا لوطنكم ولا تغفكم فاذا اتم الا ان تكونوا اعزة فما عليكم الا ان تفعلوا كما تعمل الامم فتكسوا هذا السبل عليكم باستخراج سككوز الارض وخباياها واعمارها والقرار فيها وعدم بيعها . يكفي ان كان الواحد منا يبيع ارضه بما يساوي محصول سنة حتى خرج الكثير من اراضيها الى ايدي الاجنبية وخرج بابنيس نمن

ان الجهاد كما يكون بالبطش يكون بالمال ايضا ولربما كان تأثير المال اشد لان الامم الفقيرة لا تستطيع ان تحمل عملا

ثم انهال في الصنائع والحث على اكتسب والعمل وملكية الارض والاستقرار فيها وخدمتها احسن خدمة . ويوم تصبح ارضكم دارة نمشة ويوم يكون لديكم مال وفير يوشع تستطيعون ان تسعوا سوتكم وان تعملوا كل شيء في طريق تحرير بلادكم لطريق لكم غيره

اوسيمكم ان تحافظوا على الدين فهو الذي يكفل لكم السعادتين وادكروا قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . واعلموا ان كسب المال عبادا كما ان العمل للفرص عبادا . واذا اردتم ان تكونوا سامعا فاعزوا بقضايا دينكم بالواجب (يشرح)

نظرا لكثرة الواد علينا هذا الاسبوع فقد رأينا ان نصدر عددا اضافيا يوم الاحد للقبل . فليظن القراء

نظرا لكثرة الواد علينا هذا الاسبوع فقد رأينا ان نصدر عددا اضافيا يوم الاحد للقبل . فليظن القراء

نظرا لكثرة الواد علينا هذا الاسبوع فقد رأينا ان نصدر عددا اضافيا يوم الاحد للقبل . فليظن القراء

مدير الجريدة وصاحب الامتياز

محمد لصف الششتري

مطبعة - الارادة - تونس

عدد ٤٠٠٠ المة الرابعة يوم الاحد ٧ رجب ١٣٥٦ - ١٢ سبتمبر ١٩٣٧
«EL-IRADA» 4, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صائتيا)

ايها الوطن !

كـم من جرائـم تـركبـم كـم من جرائـم تـركبـم كـم من جرائـم تـركبـم

داعية الفساد ورسول الفتنة . وتروث بالامنة التونسية ويساندكم عليها دعة الانساد والافساد . فليس في العالم امة لا تريد الاتحاد وتحاربهم علنا وتدعو جهرة الى الخلاف واستمرار الشقاق . واذا وجدت هذه الظاهرة في امة من الامم فهي فيها نذير الفناء وتدهور الاخلاق والفوضى والتحلل من كل قيد وعدم الاقياد لاي نظام

ولقد كان الزعيم الاوحد الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي حسن الظن بامته وبهؤلاء الزعميين فدعا الفتيق للتخالفين التي منزله العالم ومخطب فيهم خطابا راعيا دعا الجميع فيه بدعاة الحق والدين ونادي بوجود نذ الضغائن والاحقاد السافرة والشغصينات التي تزول ويبقى الوطن وبانه يجب ان ينسى الجميع قسوسهم ولا يذكر الا الان هناك وطا منكودا تألب عليه اعداؤه من جمع الجهات فيجب ان يتألب ايضا ويكتلو للدفاع عنه ورداعية الخطر الذي احاط به من كل جانب التي نتملها الى صوت الفلاحين في الاغراض للموجه نحو من يحاول ابطال الامر المشار اليه بها وبها وحدها يمكن اسعاد هذا الوطن المنكوب واستمر حضرته يضرب على هذه الوتيرة ويخطب يقول قبل المواقف حتى سلم الجميع وافغوا للسلطى والقول ووافقوا كلهم عن طيب نفس على اجازة الوفاق وامضوا جميعا على البلاغ الذي اصدره الزعيم الاوحد لاداعة هذه البشري السارة الى الامنة . وتاسى الماضون عن الديوان السياسي جمع هذه الدعوى التي يدعونها اليوم . بل لقد اراد الدكتور سليمان بن سليمان ان يحرز واثب بجد زملاده على الاحتراز وتعليق الموافقة النهائية على الرجوع الى ما ساءد مؤتمرا فكان الاستاذ الحبيب بورقية في طيلة الذين هبوا لرفض هذه الفكرة كما رفضها جميع الحاضرين بلا استثناء حتى اضطر الدكتور الى التفرغ والتسليم ووافق وامضى مع الحاضرين

فقال المتطمين للمهوسين الآن . اذا كنتم تعتقدون صحة ما تقولون وتريدون في الوقت نفسه ان تكون لكم شيء من الاحترام لدى العقلاء ولدى عامة الشعب وكنتم ترون حقيقة اننا خالون كصفا تزعمون اكبر كلمة تخرج من افواه السهوا الانبال . واننا قدنا حق الشعب واننا لانمل الا اقسا ولا قوة لنا من ورائنا ولا تكلم باسم احد وليس لنا صفة حزب الى آخر الدعوى الملققة فلما اجتمعتم مناسا ووقتم في اول الامر على الاتحاد واستجبت داعي الوقت .

واذا كنتم ايضا ديموقراطيين فكما تزعمون وكما يلمصكم بكم الشيخ الفرشيشي

(البقية على الصفحة الثانية)

الارادة

سان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله و ارادة الله لا تقوم) مديرها الشول : محمد لصف الششتري - رةة الرياض رقم ٤ تونس

خطب الزعيم الجليل وصحبه في اثناء الرحلة

تابع لما قبله

كل شيء وان نوقها بان الفقر نتيجة الوحدة هي الغد والهوان على اقسا وعلى الناس ان الذين شرع لنا احكام العمل ليحضر على العدل . ومن لم يستطيع ان يصادم الفقر لا يستطيع ان يصادم الطفيلان والظلم . ثم انكر على الذين يرهون الناس في هذه الحياة ويدعوهم الى الزهد فيقولون على طموح النفس الطيبي الكامن فينا والذي يمت فينا قوة داخلية توجهنا وجهة صالحة . وقال ان التهديد دسيسة ادخلها اعداء الاسلام على المسلمين لاشفاق الاسلام . ثم اثنى على شرح سياسة الاسلام نحو الفقر والفقراء فبين كيف انها تعارب الفقر وتمكن الفقراء من وسائل العمل لا زالة الفقر

ثم قال ان هذه الحياة طويلة وعاقبة على الافراد وخصوصا على الامم . ولا يمكن قطع رقاب هذه الحياة بغير مطايا . والعمل الصالح الذي يجب ان نتبعه اليه هو اختيار الطيبة الصالحة التي تطلع بنا طرقتنا من دون ان تبالي بالعراقيل والعثرات الكثيرة القلمية في سبلنا

ثم اخذ يقدم للمسلمين نصائح نبية هدته تجاربه الواسعة وتاملاته في احوال الامم قديما وحديثا الى ان اتبعها يساعد على اختيار احسن طريق الامر فقال لكم « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا يقطع الذي قبلكم » وقال لكم اني اراي هذه الامة ولو بذلت في سبل ذلك مضي كانت هذه فترة من حياتي ثم اعتنيتها فترات اخرى ثم تعرض طوالت التي في عام ١٩١٢ والقبح عليه يابرس عندما رفع فيها صوت تونس بعد الحرب الممعة وقال لقد فعلت زرع لعلتي واصدقائي ولكن انما كنت اضحك كلما نزل بي حدث كما ضحك امام الكوميسار ماثيو وذلك لاني كنت اقدر المواجه حتى التقدير

انها احداث جلي ولكنها لم تل مني بل انما التي تلت منها لاني كنت دائما افكر في اكل الاعلى واتبع اليه . وما العدل يعني اذا لم يكن منتهيا الى اكل الاعلى . واذا لم يكن للفرد وللام مثل اكل فلاحية ولا فناء ولكل الاعلى للفرد هو كمال الحق وجال النفس وقوة البصيرة وقنع الناس . واذا كان اكل الاعلى اشقوة كل احد حسن السلام والحاكم والفلاح والصانع والتاجر فان الامم تكون قوية وسعيدة بمثل افرادها العليا ولكل الاعلى عند الامم هو السمو والفضلة والكرامة والجد

للام ذاتيان احدهما مادية تعيش كمالا يعيش الفرد والتسائمة مبنية تستل في قوة الادارة وصديق العزم وكما الالغيات وسوها بالافراد والامم اذا لم تكن لها هذه العليا قدنا لها الفناء والافراش

ونحن كامة وكافراد يجب ان نحاسب احسا لمعي مثلكم العليا

لا اقول ان مثلكم العليا لا تخرج عن مناهل اكمل ولكننا الآن في دور التثبي الذي تمر به الامم انتمهي كفا ونفسي كفا . والشهوات رغبة ناقصة وهي اذا ما تمتلقت تقابل الى حاجات . واذا ملقت الحاجة بالنفس والحت عليها اصبحت لا يمكن العيش بدونها وتلفت

مطبعة - الارادة - تونس